يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

يـــــا ليلـــــةً نُجومُهـــــا مثـــــل الجـــــراحِ النازفـــــة
فكـــــربلاءُ فـــــي غَـــــدٍ بهـــــا تحـــــلُ الرَاجفـــــة
وبالســـــــــهامِ والقنـــــــا وبالســـــــيوفِ عاصـــــفة
لا ينجلـــــــي غبارُهـــــــا إلا وبـــــادَت طائفـــــة
وبعـــــــدَها جيوشُـــــــهم علـــــى الخيـــــامِ زاحفـــــة
بهجمـــــــةٍ وحشـــــــيةٍ وسْـــــط الظـــــلامِ خاطفـــــة
علـــــى النســـــاءِ والصـــــغارِ واليتـــــامى الخائفـــــة
تَحجَّـــــرتْ قلـــــوبُهم فلـــــيس فيهـــــا عاطفـــــة

****

وكـــــــــأني بحُســـــــــينٍ ضـــــمَّ فـــــي الصـــــدرِ صـــــغيرَه
لفَّـــــهُ عـــــن حَـــــرِ شـــــمسٍ يتلظّـــــى فـــــي الظهيـــــرة
(عجِّلـــــوا نحـــــوي بمـــــاءٍ) فهـــــو فـــــي حـــــالٍ مريـــــرة
لـــــم يـــــذُق مـــــاءً فقولـــــوا هـــــل علـــــى الطفـــــلِ جريـــــرة
فـــــأتى الـــــرَدُ بســـــهمٍ وبـــــهِ لاقـــــى مصـــــيرَه
ذَبـــــحَ الطفـــــلَ بحقـــــدٍ والـــــدِما ســـــالت غزيـــــرة

****

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

قـــــد دنـــــا وأقـــــدَم ... بالأســـــــى ولاحـــــا

يحمِـــــــلُ الجِراحـــــا ... عاشِـــــــرُ المُحـــــرَّم

وســـــــينزفُ الـــــدَمْ ... **مِـــن مَحجَـــرِ الجَمـــادِ**

تَعصـــــــفُ المنايـــــا ... تُقتَـــــــلُ الرِجـــــالُ

تكتســـــــي الرِمـــــالُ ... آه بالضـــــــــحايا

ولهـــــــم ســـــــبايا ... **تســـــوقُها الأعـــــادي**

يُـــــــذبَحُ الإمـــــامُ ... ظامئـــــاً غريبـــــا

عـــــــافِراً تريبـــــا ... تهجـــــمُ اللِئـــــامُ

يُســـــحَقُ السَـــــلامُ ... **والـــــدِّينُ بالجيـــــادِ**

تُضـــــرَبُ الصِـــــغارُ ... تُنهـــــبُ النِســـــاءُ

يُحـــــرَقُ الخِبـــــاءُ ... وتشـــــبُ نـــــارُ

دونهـــــا الفِـــــرارُ ... **فـــي وحشـــةِ البـــوادي**

أ. علي فضل

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجعُوا حَيْدَرْ

قَـــدْ أَذَّنَ الـــذَّبْحُ فَثَـــارْ ... مِـــنْ عِثْيَـــرِ الحَـــرْبِ غُبَـــارْ

وَكُـــلُّ مَـــنْ يَرْجُـــو النَّجَـــا ... مِـــنْ حَتْفِـــهِ رَامَ الفِـــرَارْ

قَـــدْ صَـــالَ أَشْـــبَالُ الهُـــدَى ... والجَمْـــعُ بالأشْـــبَالِ حَـــارْ

كَـــأنَّ فِـــيهِمْ "حَيْـــدَرًا" ... يُفْنِـــيهُمُ بِـــذِي الفَقَـــارْ

كَـــأنَّ فِـــيهِمْ "حَمْـــزَةً" ... بالبَـــأْسِ للحَـــرْبِ أدَارْ

فَـــ "أكْبَـــرٌ" وَ"قَاسِـــمٌ" ... بالفُلْـــكِ دَارَا حَيْـــثُ دَارْ

قَـــدْ زَمْجَـــرَا فارْتَعَبَـــتْ ... جُيُوشُـــهُمْ والطَّـــفُّ نَـــارْ

قَـــدْ أُنْسِـــلَا مِـــنْ "هَاشِـــمٍ" ... و"هاشِـــمٌ" أصْـــلُ الفَخَـــارْ

****

حينمَـــا ثَـــارُوا غِضَـــابَا ... قَـــدْ أدَارُوهَـــا ضِـــرابَا

ورَحَـــى الحَـــرْبِ بِبَـــأْسٍ ... قَـــدْ أعادُوهَـــا حِرابَـــا

كَلُيُـــوثٍ قَـــدْ أذَاقُـــوا ... بـــالرَّدَى اليَـــوْمَ الـــذِّئابَا

كُـــلُّ شَـــهْمٍ إنْ تَبَـــدَّى ... قَـــدْ بَـــدَا بَـــدْرًا مُهابَـــا

وعَـــدَوُّ اللهِ خَوْفًـــا ... يَطْلِـــبُ اليَـــومَ المَآبَـــا

قَـــدْ أشَـــابُوا الجَـــيْشَ رُعْبًـــا ... حينَمَـــا ثَـــارُوا شَـــبَابَا

****

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

كبَّـــــــــرَ الكِـــــــــرَامُ ... فـــــــانْجَلَى الظَّـــــــلامُ

والمَـــــــــدى قَتَـــــــامُ ... والـــــــدُّجَى ضِـــــــرامُ

يهـــــــــرُبُ اللِّئـــــــامُ ... **بِبَـــــــأسِ آلِ حَيْـــــــدرْ**

آهِ حِـــــــينَ صَـــــــالَا ... أبْـــــــدَعَا قِتـــــــالا

كسَّـــــــرَا النِّصَـــــــالَا ... روَّوا الرِّمـــــــــــــالَا

بأسُـــــــــهُمْ تَعـــــــالَى ... **وعـــــــزُّهُمْ تَجَـــــــذَّرْ**

اللـــــــــواءُ رفَّـــــــا ... والحُسَـــــــامُ خفَّـــــــا

إذْ أدارَ طفَّـــــــــــا ... وأعـــــــادَ صَـــــــفَّا

وبِـــــــــهِ تخفَّـــــــى ... **مَـــنْ قَـــدْ أعـــادَ خَيْبَـــرْ**

كَيْـــفَ لـــــو يَصـــولُ ... أسَـــــــدٌ يجُـــــولُ

قمـــــــرٌ جميـــــلُ ... تجفُـــــلُ الخُيُـــــولُ

ســـــــيفُهُ الصّـــــقيلُ ... **علـــى عِـــداهُ قَـــدْ كَـــرّ**

ياسِر الجمريّ

٢٠٢٥/٠٧/٠٢م

الفاتحة لروحِ والِدتِي ولروح السّيّد الشّهيد الأقدس وأرواحِ المؤمنينَ والمؤمِنات...

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

لَـــــهُ الفِـــــدا مُنْفَطِـــــرَا ... يَقْصِـــــدُ ذاكَ العَسْـــــكَرَا

مُودِّعًـــــــا والِـــــــدَهُ ... ودمـــــعُ عَيْنَيـــــهِ جَـــــرَى

صـــــالَ، وحيَّـــــرَ العِـــــدَا ... فهُـــــمْ يَـــــرَوْنَ حَيْـــــدَرَا

والسِّـــــــبطُ قَـــــدْ رآهُ إذْ ... جـــيْشَ العِـــدَا قَـــدْ جـــزَّرَا

"وَصَـــــيْدُهُ الأبْطـــــالُ" إذْ ... بجَمْعِهِـــــمْ قَـــــدْ كبَّـــــرَا

إنْ أنْـــسَ لا أنْـــسَ الأسَـــى ... لمَّـــــا غَـــــدَا مُطبَّـــــرَا

بضَـــــرْبَةِ العَبْـــــدِيِّ قَـــــدْ ... جَـــرَى عليـــهِ مَـــا جَـــرَى

إذْ وَزَّعـــــوهُ مِفْصَـــــلًا ... وَخِنْجَـــــرًا فَخِنجَـــــرَا

****

آهِ مُـــــذْ صـــــالَ ظَمِيَّـــــا ... خضَّـــــبُوا مِنْـــــهُ المُحيَّـــــا

وعلـــــى القُرْبُـــــوسِ آهٍ ... بالأسَـــــى أحْنَـــــى دَمِيَّـــــا

فلعـــــلَّ المُهْـــــرَ يَعْـــــدُو ... لِخِيـــــامِ الآلِ سَـــــعْيَا

لكـــــنِ المُهْـــــرُ تحنَّـــــى ... بِـــــدَمِ الـــــرَّأسِ مَلِيَّـــــا

فـــــرَّ للأعـــــدَاءِ حتَّـــــى ... "قَـــــدْ أتَـــــوْا شَـــــيْئًا فَرِيَّـــــا"

بضَّـــــعُوا الأكْبَـــــرَ آهٍ؛ ... "وَا عَلِيَّـــــا، وَا عَلِيَّـــــا"

****

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

آهِ قطَّعُـــــــــــــــــوهُ ... آهِ بضَّـــــــــــــــــعوهُ

آهِ وزَّعُـــــــــــــــــوهُ ... آهِ مـــــــــا رَعَـــــــوْهُ

آهِ مُـــــــــــــــــذْ رَأوهُ ... **مُطَبَّـــــــــرًا وَحِيـــــــــدَا**

أحْكَمُـــــــوا النِّصَـــــــالَا ... جهَّـــــــزُوا النِّبـــــــالَا

قطَّعـــــــوا الوِصَـــــــالَا ... خضَّـــــــبَوا الجَمَـــــــالَا

ســـــــــقوُا الرّمـــــــــالَا ... **بِنَزْفِـــــــــــــــــهِ وُرُودَا**

آهِ ربِّ فاشْـــــــــــــــــهَدْ ... فَشَـــــــــبِيهُ أحمَـــــــــدْ

ظامِئًـــــــــا تـــــــــورَّدْ ... والثّـــــــــرَى توسَّـــــــــدْ

أينـــــــــهُ مُحمَّـــــــــدْ؟ ... **كَـــــــيْ يرفَـــــــعَ الفَقِيـــــــدَا**

والنِّـــــــــدَا بِحُـــــــــزْنِ: ... قـــــــد هويـــــــتُ إنِّـــــــي

فِـــــــي تُـــــــرابِ دَفْنِـــــــي ... يـــــــا أبِـــــــي أعِنِّـــــــي

يـــــــا أبِـــــــي أغِثْنِـــــــي ... **مُوَزَّعًـــــــــا شَـــــــــهِيدَا**

ياسِر الجمريّ

٢٠٢٥/٠٧/٠٢م

الفاتحة لروحِ والِدتِي ولروح السّيّد الشّهيد الأقدس وأرواحِ المؤمنينَ والمؤمِنات...

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

مـــا حالُـــهُ لمّـــا صَـــغَى مِـــن شِـــبْلِهِ نِـــداءَهُ
عليـــكَ مِنّـــي يـــا أبـــي الســـلامُ حـــالاً جـــاءَهُ
رأى الســـيوفَ وزَّعـــتْ علـــى الثـــرى أعضـــاءَهُ
رأى الرِمـــاحَ مَزَّقـــتْ علـــى الثـــرى أحشـــاءَهُ
فخَـــرَّ فـــوقَ شِـــبْلِهِ وقـــد صَـــغَوا بكـــاءَهُ
مُقَبِّـــلاً جِراحَـــهُ وماسِـــحاً دِمـــاءَهُ
ومَـــدَّ تحـــت جســـمِهِ فـــي حســـرةٍ رِداءَهُ
يلـــمُّ فيـــهِ باكيـــاً مِـــن الثـــرى أشـــلاءَهُ

****

قـــد عـــلا مِنْـــهُ نشـــيجٌ جعـــلَ الـــدُنيا شـــجيّة
خرجَـــت زينـــبُ تبكـــي جئـــتَ فـــي أيِّ رزيـــة
زينـــبٌ قـــد قتلـــوني قبـــل أنْ ألقـــى المنيـــة
قتلـــوا خيـــرَ شـــبيهٍ لرســـولِ البشـــرية
قطَّعـــوهُ بســـيوفٍ ورِمـــاحٍ ســـمهرية
عجبـــاً يُقتـــلُ هـــذا لِرضـــا آلِ أميـــة

****

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

جَسَـــــــــدٌ مُقطَّـــــــــع ... بالإبـــــــــاءِ يصـــــــــدَع

هـــــــــزمَ الســـــــــيوفا ... مـــــــــلأَ الطُفوفـــــــــا

نـــــــــورُهُ وفـــــــــازت ... رُوحٌ بـــــــــهِ أبيَّـــــــــة

فالشـــــــــهيدُ يرقـــــــــى ... للعُـــــــــلا ويبقَـــــــــى

ذِكْـــــــــرُهُ مُخلَّـــــــــد ... ثـــــــــورةٌ وتمتَـــــــــد

عنـــــــــدَ كـــــــــلِ حُـــــــــرٍ ... دافَـــــــــعَ عـــــــــن قضـــــــــية

ثـــــــــارَ بـــــــــالإرادة ... حُلْمُـــــــــهُ الشـــــــــهادة

أكبـــــــــرُ الفِـــــــــدائي ... خَـــــــــطَّ بالـــــــــدِماءِ

أعظـــــــــمَ إنتمـــــــــاءِ ... للعِتـــــــــرةِ النَقيـــــــــة

ثابـــــــــتٌ يقينـــــــــي ... لا أبيـــــــــعُ دينـــــــــي

أبـــــــــداً لظـــــــــالِم ... لا ولـــــــــن أُســـــــــاوِم

منهجـــــــــي حُســـــــــيني ... والـــــــــدينُ لـــــــــي هُويَّـــــــــة

أ. علي فضل

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجعُوا حَيْدَرْ

هَـــــذا أذَانُ المَقْتَـــــلِ ... لِلْخَيْـــرِ مِـــنْ آلِ عَلِـــيْ

والسِّـــبْطُ عَـــادَ بِالأَسَـــى ... مِـــنْ وَسْـــطِ ذَاكَ القَسْـــطَلِ

آهٍ لَـــــهُ مُنْفَجِعًـــــا ... قَـــدْ عَـــادَ بِـــالحُزْنِ الجَلِـــي

صَـــاحَ: "عَلَـــى الـــدُّنْيَا العَفَـــا" ... بَعْـــــدَ الشَّـــــهِيدِ الأوَّلِ

لَقَـــــدْ سَـــــقَاهُ جَـــــدُّهُ ... كَأسًـــا بِكَـــفِّ المُرسَـــلِ

أَرْخَـــى دُمُـــوعَ عَيْنِـــهِ ... بَعْـــدَ فِعـــالِ المِنْصَـــلِ

نَـــادَى عَلَـــى أَهْـــلِ الخِبَـــا: ... (يَهْـــلِ الخِـــيَمْ جَـــاكُمْ عَلِـــي)

(شُـوفُوا اعْلَـه صَـدْرِي اجْنَازِتَـهْ) ... مَـــذْبُوحْ هَـــذَا ابْـــنِ الـــوَلِي

****

عـــــــادَ آهٍ للمُخـــــــيَّمْ ... لا تَسَـــــلْ كَيْـــــفَ تَقَـــــدَّمْ

كـــــانَ قَلْبًـــــا بِأَسَـــــاهُ ... مِـــنْ شَـــدِيدِ الفَقْـــدِ يَـــأْلَمْ

ثُـــمَّ أَرْخَـــى دمْـــعَ حُـــزْنٍ ... وبِصَـــــــمْتٍ يـــــــتكَلَّمْ!

مُـــذْ غَـــدَا للحَـــرْبِ بَـــدْرًا ... كـــامِلًا، عـــادَ مُخَـــذَّمْ

آهِ بَـــــدْرِي خَسَـــــفوهُ ... صَـــبَغُوا الأرْضَ مِـــنَ الـــدَّمْ

عـــادَ شِـــلْوًا يـــا لَحُزْنِـــي ... ودمـــوعُ الكَـــوْنِ زَمْـــزَمْ

****

يعلُو النِّدَا: أيْ وَا علِيَّاهْ

لمَّا هَوَى الأكْبَرْ ** قَدْ فَجَعُوا حَيْدَرْ

عـــــادَ نَحْـــــوَ زيْنَـــــبْ ... بالأسَـــــــــى تعَـــــــذَبْ

وأســـــــــاهُ يُكْتَـــــــــبْ ... ولـــــــدِي تخضَّـــــــبْ

ظامِئًـــــــــا مُتـــــــرَّبْ ... **فـــــــي أرْضِ كـــــربلاءِ**

غـــــابَ بَـــــدْرُ حُبِّـــــي ... ذابَ نَـــــبْضُ قَلْبِـــــي

وعلَيْـــــــــهِ نَحْبِـــــــي ... غُصَّـــــــتِي وكَرْبِـــــي

أشْـــــــــتَكِي لِرَبِّـــــــي ... **مِـــــنْ فَعْلَـــــةِ العِـــداءِ**

مُـــــذْ أتَـــــتْ لتِلقـــــاهْ ... خرَجَـــــــتْ لِتنْعـــــاهْ

بالأسَـــــــى وبـــــالآهْ ... والنِّـــــــدَاءُ ويـــــلاهْ

آهِ وا علِيَّـــــــــــــاهْ ... **بـــــــالآهِ والبُكَـــــاءِ**

ثُـــــمَّ قـــــالَ: نَحْـــــرِي ... ينفَـــــرِي، وصَـــــدْرِي

مـــــنْ شَـــــدِيدِ كَسْـــــرِ ... أو بِثِقْـــــلِ شِـــــمْرِ

والقَضَـــــــاءُ يَجْـــــرِي ... **غُسْـــــلِي مِـــــنَ الـــــدِّماءِ**

ياسِر الجمريّ

٢٠٢٥/٠٧/٠٢م

الفاتحة لروحِ والِدتِي ولروح السّيّد الشّهيد الأقدس وأرواحِ المؤمنينَ والمؤمِنات...